

بينهم 33 مصريًا □□ منظمات حقوقية تعرب عن قلقها إزاء ارتفاع أرقام الإعدامات في السعودية: المئات مهددون



الجمعة 20 سبتمبر 2024 05:18 م



عبرت 32 منظمة حقوقية عن مخاوفها الشديدة إزاء مصير المئات من السجناء المهدهدين بالإعدام في السعودية على خلفية تهم تتعلق بالمخدرات، من بينهم 33 مصرياً محتجزين في عنبر واحد في سجن تبوك

وبحسب بيان مشترك للمنظمات المتضامنة، يأتي هذا القلق في ظل تزايد حاد في عدد الإعدامات المنفذة منذ بداية 2024، حيث بلغ عددها 42 حالة حتى 12 سبتمبر، بينهم 3 مصريين

وبحسب المعلومات الواردة من داخل السجون، يعاني المحكومون بالإعدام في سجن تبوك من حالة من القلق والرعب الشديد، حيث تم تنفيذ إعدام 8 سجناء بتهم مماثلة وقد أشارت المنظمات إلى أن غياب الشفافية في تعامل الحكومة السعودية مع ملف الإعدامات يزيد من حالة التوتر، خاصة في ظل تقارير عن انتهاكات لحقوق المحكومين، منها انعدام الدعم القنصلي من السفارة المصرية، وعدم حصولهم على حق الدفاع الكافي، وتعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة

وتشير الإحصائيات التي تنشرها وزارة الداخلية السعودية إلى أن السجناء الذين تم تنفيذ الإعدام بحقهم ينتمون لجنسيات متعددة، منها السعودية، المصرية، السورية، الأردنية، الباكستانية، الأفغانية، الإثيوبية، السودانية، اليمنية، والنيجرية

ورغم عدم وجود أرقام رسمية حول عدد المحكومين بالإعدام في السعودية، تفيد التقديرات بوجود مئات المحكومين في قضايا تتعلق بالمخدرات من جنسيات مختلفة وأشارت المنظمات الموقعة إلى أن السعودية توقفت عن تنفيذ أحكام الإعدام بتهم المخدرات بين يناير 2020 ونوفمبر 2022، لكنها عادت في نوفمبر 2022 لتنفيذ الأحكام دون تقديم مبررات واضحة، حيث تم إعدام 20 شخصاً بتهم مماثلة خلال شهر واحد

وتعتبر المنظمات أن تسارع تنفيذ الإعدامات في الأشهر الأخيرة يعكس عدم الثقة في الوعود الرسمية السعودية، ويمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الذي يحظر تنفيذ أحكام الإعدام في قضايا ليست من الجرائم الأشد خطورة

دعت المنظمات السعودية إلى العودة الفورية لوقف تنفيذ أحكام الإعدام بتهم المخدرات، وتعديل القوانين بما يتوافق مع التزاماتها الدولية كما حملت المنظمات الحكومة السعودية وحكومات الدول التي يحمل السجناء جنسياتها، بما فيها الحكومة المصرية، مسؤولية التعذيب النفسي الذي يتعرض له السجناء

وضمت قائمة المنظمات الموقعة على البيان:

- ACAT فرنسا
- ACAT غانا
- القسط لحقوق الإنسان
- مؤسسة حرية الفكر والتعبير
- جمعية عدل ورحمة، اللبنانية
- مركز الديمقراطية وحقوق الإنسان في السعودية
- مركز الأعمال للتنمية
- التحالف التونسي لإنهاء عقوبة الإعدام
- إيجيبب وايد لحقوق الإنسان
- المفوضية المصرية للحقوق والحريات
- الجهة المصرية لحقوق الإنسان
- المنبر المصري لحقوق الإنسان
- المبادرة المصرية للحقوق الشخصية
- (Ensemble contre la peine de mort (ECPM
- المنتدى المغربي للحقيقة والعدالة
- هارم ريدكشن الدولية
- مؤسسة دعم القانون والديمقراطية
- مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
- مركز ديمقراطية الشرق الأوسط
- المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب
- منصة اللاجئين في مصر
- رسكيو التيرناتيف – ليبيا
- مؤسسة سينا لحقوق الإنسان
- المدافعون عن حقوق الإنسان
- التحالف الألماني لإلغاء عقوبة الإعدام
- الاتحاد الإيطالي لحقوق الإنسان
- الائتلاف التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام
- المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب في تونس
- الاتحاد الدولي للمحامين (UIA)
- المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب
- كردستان دون إبادة جماعية
- التحالف العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام

